

الدكتور جلال نوفل والاعتقال في عهدي الأسد الأب والابن



جلال نوفل - طبيب نفسي - اعتقل في زمن حافظ الأسد ما بين 1983 وحتى 1991 بتهمة الانتماء لحزب يساري، أما في عهد بشار الأسد فقد اعتقل من قبل أمن الدولة بعد اندلاع الثورة السورية، وذلك في شهر نيسان/2011، على خلفية مشاركته في مظاهرة في ساحة عرنوس في العاصمة دمشق، ثم أُعيد اعتقاله مرة ثانية في آذار/2012 من داخل مقر عمله في الهلال الأحمر، من قبل عناصر في الأمن الجوي، وبقي فيه مدة شهرين ونصف، ثم أُعيد اعتقاله للمرة الثالثة في كانون الثاني 2014 مدة ستة أشهر في الأمن العسكري فرع 215 وحُوّل خلالها إلى سجن عدرا ثم أُخلي سبيله خلال العفو الأخير، ويُشار إلى أنه تعرض لتعذيب شديد في جميع مرات الاعتقال تلك.

الدكتور جلال، ناشط سلمي يعمل في مجال الدعم النفسي للأهالي في مراكز الإيواء وتدريب العاملين معهم، وذلك عبر منظمتي الهلال الأحمر واليونيسيف.

اختفى من وسط دمشق بتاريخ 17/7/2014، ولم تعرف أسرته أو أي من المصادر من قام باختطافه أو اعتقاله، وبعد مرور عدة أسابيع على الاختفاء وبعد البحث والمتابعة تبين للشبكة السورية لحقوق الإنسان أنه مسجون داخل سجن عدرا المركزي، وهو يواجه تهماً تعتبر كلها ملفقة من قبيل دعم المجموعات المسلحة وتهديد أمن واستقرار النظام الحاكم وغير ذلك.

الدكتور جلال أصيب إثر الاعتقال وسوء التغذية والرعاية الصحية بمرض (التهاب الكبد C) وهناك خطر حقيقي يهدد حياته لأن المرض يحتاج إلى رعاية مستمرة لمدة لا تقل عن ستة أشهر.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان تطلب من المجتمع الدولي ممثلاً بمجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة إصدار قرار مُلزم يُجبر السلطات السورية على إخلاء كافة المحتجزين السلميين ونشطاء حقوق الإنسان، والإغاثة، والإعلام، والسماح للجنة التحقيق الدولية المستقلة بالوصول إلى جميع مراكز الاحتجاز من أجل التحقيق في المزاعم الرهيبة حول انتهاكات حقوق الإنسان داخل مراكز الاحتجاز.



Syrian Network For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان